

# خيارات الولادة المتوفرة لديك بعد خضوعك الى الولادة القيصرية في السابق

معلومات مخصصة لاستخدام النساء

## المقدمة

توفر هذه النشرة معلومات حول خيارات الولادة المتوفرة لديك بعد خضوعك في السابق إلى الولادة القيصرية. وسيقوم الطبيب أو القابلة القانونية في جميع الحالات بشرح جميع الخيارات المتوفرة لك وسيقومون أيضا بالإجابة على كافة أسئلتك.

## خيارك المتعلق بكيفية ولادتك لطفلك

إذا كان لديك أية أسئلة أو أمور مثيرة لقلقك، فيرجى منك التحدث مع طبيبك أو القابلة القانونية. ونحن نتوافر هنا لتقديم يد المساعدة إليك ولتوفير المعرفة والمعلومات اللازمة لتتمكني من اتخاذ أفضل القرارات والاختيارات المناسبة لك ولطفلك ولعائلتك.

ولمساعدتك في عملية اتخاذك للقرار، فيمكنك البدء عن طريق طرح الأسئلة الثلاثة علينا وهي:

- ما هي الخيارات المتوفرة لي؟
- ما هي الفوائد والمضار المتعلقة بكل خيار من الخيارات المتوفرة لي؟
- كيف سأحصل على المساعدة لأتمكن من اتخاذ القرار المناسب لي؟

إذا كان لديك المزيد من الأسئلة، فيرجى منك عدم التردد بطرح هذه الأسئلة علينا. ويمكنك العثور على تفاصيل الاتصال الخاصة بنا في نهاية هذه النشرة أو يرجى منك الاطلاع على أرقام الهواتف المذكورة في ملف رعايتك أثناء فترة الحمل.

## خيارات الولادة المتوفرة لديك

ما هي عملية الولادة المهبلية بعد الخضوع إلى عملية الولادة القيصرية في السابق **VBAC**؟

يعني مصطلح VBAC إجراء عملية الولادة المهبلية بعد الخضوع إلى عملية الولادة القيصرية في السابق. ويتم استخدام هذا المصطلح على النساء اللواتي يلدن أطفالهن بواسطة عملية الولادة المهبلية بعد خضوعهم في السابق إلى عملية الولادة القيصرية. وتشتمل عملية الولادة المهبلية على الولادة الطبيعية وكذلك على عمليات الولادة التي تحصل على المساعدة اللازمة من الملقط أو كأس الشفط.

ما هي عملية الولادة القيصرية الاختيارية بعد الخضوع إلى عملية الولادة القيصرية في السابق **ERCS**؟

يعني مصطلح ERCS إجراء عملية الولادة القيصرية الاختيارية بعد الخضوع إلى عملية الولادة القيصرية في السابق وتشير إلى إجراء عملية الولادة القيصرية المخطط لها بعد قيام الأم في السابق بولادة طفلها الأول عن طريق عملية الولادة القيصرية.

وسيتم إجراء هذه العملية عادة على الأم عند حلول الأسبوع الـ 39 من الحمل، وذلك لأنه من المرجح بأنه سيحتاج الأطفال الذين تتم ولادتهم قبل هذا الموعد بواسطة عملية الولادة القيصرية بأن يتم إدخالهم إلى وحدة رعاية الأطفال الخاصة للحصول على المساعدة اللازمة المتعلقة بالتنفس، ولذلك يتم الانتظار لإجراء هذه العملية القيصرية بعد حلول الأسبوع الـ 39 من الحمل لضمان نضوج ونمو الجنين بشكل جيد.

ما هي الأمور التي يتوجب أخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار المتعلق بالخضوع إلى عملية الولادة المهبلية أو عملية الولادة القيصرية الاختيارية.

يتوجب عليك الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الأسباب التي دعت إلى خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية الأولى
- فيما إذا قمت بولادة أي من أطفالك في السابق بواسطة عملية الولادة المهبلية الطبيعية أم لا
- فيما إذا تعرضت إلى أية مضاعفات خلال أو في وقت شفائك
- نوع الشق الذي تم إحدائه في مهبلك (رحمك)
- كيف كان شعورك من الناحية الجسدية والنفسية بعد ولادتك السابقة
- فيما إذا كان الحمل الحالي خاليًا من المشاكل أو فيما إذا وقعت أية مشاكل أو مضاعفات في هذا الحمل، وعدد الأطفال الذين ترغبين بإنجابهم في المستقبل. وتزداد الخطورة مع زيادة عدد عمليات الولادة القيصرية التي تخضعين إليها، ولذلك فإذا رغبت بإنجاب المزيد من الأطفال في المستقبل فيعتبر من الأفضل تفادي خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية قدر الإمكان. ويمكنك مناقشة هذا الأمر مع القابلة القانونية و / أو الطبيب.
- بعد خضوعك إلى أكثر من عملية ولادة قيصرية واحدة، فيتوجب عليك الحصول على المناقشة التفصيلية مع طبيب الولادة الأعلى حول المخاطر المحتملة من خضوعك إلى عملية ولادة قيصرية إضافية، وحول الفوائد الناجمة عن هذا الأمر وكذلك حول مدى احتمالية خضوعك إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية.

ولمساعدتك في اتخاذ القرار، فستقوم القابلة القانونية بدعوتك إلى الحضور إلى عيادات خيارات الولادة إذا طلبت الخضوع إلى عملية الولادة القيصرية أو سبق أن خضعت إلى عملية الولادة القيصرية.

إذا كنت ترغبين بولادة طفلك في مستشفى رويال فري Royal Free فستحصلين على الموعد في هذه العيادة عندما تبلغين الأسبوع الـ 28 في الحمل وعندما تبلغين الأسبوع الـ 34 إلى الأسبوع 36 من الحمل. وإذا كنت ترغبين بولادة طفلك في مستشفى بارنيت Barnet فستحصلين على الموعد في هذه العيادة عندما تبلغين الأسبوع الـ 28 من الحمل. وسيتم إعطاؤك موعدًا إضافيًا عند بلوغك الأسبوع 40 إلى 41 من الحمل إذا تجاوز حملك الموعد المتوقع لولادتك.

الخضوع إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية بعد الخضوع في السابق إلى عملية الولادة القيصرية (VBAC) ما هي احتمالية

خضوعي إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية؟  
إذا خضعت السيدة الحامل في السابق إلى عملية واحدة من عمليات الولادة القيصرية، فستخضع ثلاث نساء حوامل من أصل 4 نساء حوامل (أي بنسبة 75%) اللواتي كانت فترة حملهن طبيعية وخالية من أية مضاعفات أو مشاكل إلى مخاض الولادة بشكل طبيعي وسينجبن أطفالهن بواسطة عملية الولادة المهبلية الطبيعية.

ويمكن أن يزيد عدد من العوامل احتمالية حصولك على عملية الولادة المهبلية الطبيعية والتي تشتمل على ما يلي:

- خضوعك في السابق إلى عملية الولادة الطبيعية المهبلية سواء أكان هذا الأمر قبل أو بعد خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية، حيث تستطيع حوالي 8 إلى 9 نساء حوامل من أصل 10 نساء حوامل من الولادة بواسطة عملية الولادة الطبيعية المهبلية مرة أخرى
- بدء المخاض لديك على نحو طبيعي
- مؤشر كتلة جسمك (BMI) عند حجزك موعد الولادة أقل من 30

ما هي الفوائد الناجمة عن خضوعك إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية بعد خضوعك في السابق إلى عملية الولادة القيصرية؟

- عند خضوعك إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية بعد خضوعك في السابق إلى عملية الولادة القيصرية، فستقل نسبة المضاعفات التي قد تعانين منها عند خضوعك إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية مقارنة مع عملية الولادة القيصرية المخطط لها.
- من المرجح إمكانية إنجابك المزيد من الأطفال بواسطة عمليات الولادة المهبلية الطبيعية.
- ستعود إليك عافيتك وسيكون شفاؤك أسرع عند خضوعك إلى عمليات الولادة الطبيعية المهبلية.

- قد تقضين فترة زمنية أقصر في المستشفى.
- من المرجح بأنك ستمكين من التواصل بشكل فوري عن طريق ملامسة جلدك لجلد طفلك، ومن المرجح بأنك ستدئين بإرضاع طفلك رضاعة طبيعية عن طريق الثدي بشكل ناجح .
- ستفادين المخاطر المتعلقة بخضوعك إلى العملية الجراحية.
- ستقل احتمالية إصابة طفلك بالمشاكل التنفسية.

ما هي المضار؟

بشكل عام، تندر إصابة معظم النساء الحوامل إلى المخاطر الجسدية التي قد تصيبها أو تصيب الطفل، وعلى الرغم من ذلك فلقد تم الذكر بالتفصيل فيما يلي بعض الآثار المحتملة التي قد تحدث جراء الخضوع إلى الولادة المهبلية الطبيعية بعد خضوعك إلى الولادة القيصرية في السابق.

- قد تحتاج سيدتان حاملتان من أصل خمس نساء حوامل (أي بنسبة 40%) إلى الخضوع إلى عمليات الولادة الطبيعية المهبلية بمساعدة الشفاط أو الملقط.
- قد تحتاج سيدة حامل واحدة من أصل 4 نساء حوامل (أي بنسبة 25%) اللواتي اخترن الخضوع إلى عمليات الولادة الطبيعية المهبلية إلى الحصول على عملية الولادة القيصرية الطارئة خلال مخاض الولادة، وذلك حسب النسب التالية : 20% من النساء اللواتي ينجبن طفلهن الأول، و 11% من النساء اللواتي خضعت إلى عملية ولادة مهبلية طبيعية سابقة . وتنطوي على عملية الولادة القيصرية الطارئة المزيد من المخاطر مقارنة مع عملية الولادة القيصرية المخطط لها . وتعتبر من أكثر الأسباب شيوعاً للخضوع إلى عمليات الولادة القيصرية الطارئة هي بطء المخاض و / أو إذا وجدت أية مخاوف أو أمور مثيرة للقلق حول صحة الجنين.
- قد تزداد احتمالية حصولك على عينات نقل الدم (بنسبة 2%) - مقارنة مع نسبة 1% للنساء الخاضعات إلى عمليات الولادة القيصرية الثانية المخطط لها.
- احتمالية انفصال أو تمزق الندبة الموجودة في رحمك نتيجة تعرضك إلى عمليات الولادة القيصرية السابقة. ويعتبر هذا الأمر من المضاعفات النادرة جداً، ويحدث هذا الأمر عادة بنسبة سيدة واحدة من أصل 200 سيدة حامل خضعت إلى عملية الولادة القيصرية في السابق. وتتضاعف نسبة الخطورة على نحو مرتين أو ثلاث مرات إذا تم تحفيز المخاض أو إذا خضعت الأم في السابق إلى أكثر من عملية ولادة قيصرية واحدة . وفي حالة وجود أية علامات تحذيرية تدل على إمكانية إصابتك بهذه المضاعفات ، فستتم ولادة طفلك بواسطة عملية الولادة القيصرية الطارئة. وعلى الرغم من ذلك وفي الظروف النادرة وذلك عند تمزق الرحم، فيمكن أن يؤثر هذا الأمر بشكل خطير على صحة الأم والطفل.
- احتمالية تعرض الطفل إلى المخاطر الجسدية على سبيل المثال ارتفاع احتمالية تعرض الطفل إلى الإصابات في الدماغ (بنسبة 8 أطفال من أصل 10000 طفل) عند ولادته ولادة طبيعية مهبلية بعد خضوع الأم في السابق إلى عمليات الولادة القيصرية مقارنة مع طفل واحد من أصل 10000 طفل عند ولادته ولادة قيصرية مخطط لها .
- يصاحب الخضوع إلى الولادة المهبلية الطبيعية المخطط لها بعد خضوع الأم إلى عملية الولادة القيصرية في السابق إلى إمكانية التعرض إلى الخطر الضئيل، ولكن المتزايد المتعلق بإمكانية وفاة الجنين في الرحم وذلك بعد الأسبوع الـ 39 من الحمل (10 نساء من أصل 10000 ) وتعتبر نسبة ولادة الجنين الميت متساوية حتى إذا كنت تمرين بالمخاض لأول مرة.

متى لا يتم النصح بالخضوع إلى عملية الولادة الطبيعية المهبلية بعد خضوع الأم في السابق إلى عملية الولادة القيصرية؟

يعتبر الخضوع إلى عمليات الولادة الطبيعية المهبلية هو الخيار الذي تختاره معظم النساء عادة، ولكن يتم النصح في بعض الحالات بعدم الخضوع إلى عمليات الولادة الطبيعية المهبلية عندما:

- إذا خضعت الأم في السابق إلى ثلاث ولادات أو أكثر بواسطة عمليات الولادة القيصرية.
- تمزق الرحم أثناء خضوعك إلى المخاض في السابق.
- يوجد شق في الجزء العلوي من رحمك نتيجة خضوعك إلى عملية ولادة قيصرية سابقة
- تعرضك إلى مضاعفات الحمل الأخرى التي قد تتطلب خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية المخطط لها.

## عملية الولادة القيصرية الاختيارية ما هي فوائد خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية الاختيارية؟

- وجود نسبة خطر ضئيلة تتعلق بإمكانية تعرض الندبة الناجمة عن عمليات الولادة القيصرية السابقة والموجودة في الرحم إلى التمزق (حيث تتعرض سيدة واحدة من أصل 1000 سيدة إلى هذا الأمر)
- تجنب تعرضك إلى المخاطر المتعلقة بالمخاض وكذلك تقليل تعرض طفلك إلى المخاطر الجسيمة
- ستعلمين حول تاريخ الولادة المخطط لك. وعلى الرغم من ذلك تدخل سيدة واحدة من أصل 10 سيدات إلى مخاض الولادة قبل حلول تاريخ الولادة القيصرية الاختيارية المحدد لها.

### ما هي المضار؟

- قد تؤدي أنسجة الندبات الناجمة عن خضوع الأم إلى عمليات الولادة القيصرية السابق إلى جعل عملية الولادة أكثر صعوبة ويمكن أن تؤدي إلى إلحاق الأضرار في أمعاء الأم أو مثانة الأم. ويمكن أن تصاب 1% من النساء بذلك إذا خضعن إلى عمليات الولادة القيصرية المتكررة.
- يمكن أن تصابي بالتهاب في موقع الجرح الذي سيؤدي إلى تأخير عملية شفائك.
- قد تحتاجين إلى الحصول على عينات نقل الدم.
- قد تكونين أكثر عرضة للإصابة بجلطة دموية في ساقيك أو رئتيك.
- قد تحتاجين إلى فترة نقاهة أطول وقد لا تستطيعين قيادة السيارة لمدة ستة أسابيع بعد خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية.
- من المرجح بأنك ستحتاجين إلى الخضوع إلى عملية الولادة القيصرية المخطط لها في حالات الحمل المستقبلية. وسيزيد هذا الأمر من احتمالية نمو المشيمة في موقع ندبة الجرح. ويمكن أن يؤدي هذا الأمر إلى النزيف وقد يتطلب استئصال الرحم.
- قد يتعرض جلد طفلك إلى الإصابة بالجروح أثناء إجراء عملية الولادة القيصرية. ويتعرض حوالي طفلين من أصل 1000 طفل إلى هذا الأمر عند ولادتهم بواسطة عملية الولادة القيصرية. وتعتبر الجروح التي يصاب بها الأطفال عادة جراحاً جروحاً صغيرة وتلتئم بشكل طبيعي.
- يعتبر من الشائع تعرض طفلك إلى مشاكل في التنفس بعد ولادته ولادة قيصرية، ولكنه عادة لا تستمر الإصابة بهذه المشاكل لفترة زمنية طويلة. ويعاني ما بين 4 إلى 5 أطفال من أصل 100 طفل تتم ولادتهم بواسطة عمليات الولادة القيصرية المخطط لها أو الذين تتم ولادتهم بعد الأسبوع 39 من الحمل من مشاكل في التنفس وقد يحتاجون إلى أن يتم إدخالهم إلى وحدة رعاية الأطفال الخاصة في المستشفى لرعايتهم.

### الأسئلة المطروحة على نحو متكرر

#### هل يمكنني ولادة طفلي في المنزل بعد خضوعي إلى عملية الولادة القيصرية في السابق؟

نظراً إلى المخاطر الصغيرة والحقيقية المصاحبة لخضوع الأم إلى عملية الولادة المهبلية الطبيعية بعد خضوعها في السابق إلى عملية الولادة القيصرية، فإن التوصية المعطاة هو ضرورة خضوع الأم إلى الولادة في وحدة التوليد حيث يتوفر فيها إمكانية تحويلها إلى رعاية الطوارئ عند الضرورة.

إذا كنت ترغبين بولادة طفلك في منزلك، فستقوم بحجز موعد لتتمكنين من مناقشة هذا الخيار مع القابلة القانونية الاستشارية وستحصلين على الدعم المناسب حول القرار الذي ترغبين باتخاذها. ويعتبر الخيار الثاني هو ولادة طفلك في مركز التوليد حيث تتوفر إمكانية تحويلك إلى رعاية الطوارئ عند الضرورة وتوفير البيئة المريحة لك.

#### ماذا سيحدث عندما يبدأ المخاض إذا كنت أخطط لولادة طفلي ولادة طبيعية مهبلية؟

سيتم إعطاؤك النصيحة للولادة في المستشفى، ولكن يمكنك مناقشة هذا الأمر مع قابلتك القانونية أو طبيبك قبل موعد المخاض.

ويمكنك الاتصال بالمستشفى عن طريق استخدام التفاصيل الواردة أدناه عند اعتقادك ببدء مخاض الولادة لديك أو إذا انسكبت المياه المحيطة بالجنين. وبعد البدء بإصابتك بانقباضات الرحم المنتظمة، فسيطلب منك مراقبة نبضات قلب طفلك بشكل مستمر خلال المخاض. ويمكنك اختيار الخيارات المختلفة المتوفرة لتخفيف شعورك بالألم.

ماذا سيحدث إذا حجزت الموعد ليتم خضوعي إلى ولادة قيصرية مخطط لها ولكنني بدأت أشعر بالأم المخاض؟

يرجى منك الاتصال بالمستشفى التي كان من المقرر خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية فيها للحصول على المشورة – وتتوافر تفاصيل الاتصال بالمستشفى أدناه. وإذا كان المخاض متقدما جدا ، فقد يكون من الآمن لك ولطفلك أن تخضعي الى الولادة الطبيعية المهبليّة، ولكن سيتوافر أيضا خيار خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية الطارئة عند اللزوم.

للاتصال بنا

- رقم هاتف قسم الولادة في مستشفى بارنيت Barnet : 020 8216 4408
- رقم هاتف قسم الولادة في مستشفى رويال فري Royal Free : 020 7794 0500 الرقم الفرعي 36208

للحصول على المزيد من المعلومات

- مؤسسة تحسين خدمات الولادة – AIMS  
[www.aims.org.uk/journal/item/vbac-in-birth-centres](http://www.aims.org.uk/journal/item/vbac-in-birth-centres)
- الكلية الملكية لأطباء التوليد والنسائية  
النشرة المتعلقة بخيارات الولادة المتوفرة لديك بعد خضوعك إلى عملية الولادة القيصرية في السابق:  
[www.rcog.org.uk/en/patients/patient-leaflets/birth-after-previous-caesarean](http://www.rcog.org.uk/en/patients/patient-leaflets/birth-after-previous-caesarean)
- الموقع الإلكتروني المتعلق بمستشفى رويال فري لندن Royal Free London  
للحصول على المزيد من المعلومات حول خدمات الولادة المتوفرة في مستشفى رويال فري لندن Royal Free London يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي : [www.royalfree.nhs.uk/maternity](http://www.royalfree.nhs.uk/maternity)

الإقرار

تم الحصول على هذه المعلومات من نشرة معلومات المريض المقدمة من الكلية الملكية لأطباء التوليد والنسائية RCOG حول خيارات الولادة بعد الخضوع إلى عمليات الولادة القيصرية في السابق، التي تم نشرها في شهر تموز / يوليو 2016 وذلك بعد الحصول على موافقة الكلية الملكية لأطباء التوليد والنسائية.

للتعبير عن آرائكم

إذا رغبتُم بالتعبير عن آرائكم حول هذه النشرة أو للحصول على قائمة المراجع المتعلقة بهذه النشرة، فيرجى منك إرسال رسالة إلكترونية إلى العنوان الإلكتروني التالي: [rf.communications@nhs.net](mailto:rf.communications@nhs.net)

الأشكال المختلفة لهذه النشرة

تتوفر هذه النشرة أيضا على هيئة الخط الكبير ومترجمة إلى العديد من اللغات الأخرى. وإذا احتجت إلى الحصول على هذه النشرة بهيئة مغايرة، فيرجى منك التحدث مع أحد الموظفين حول هذا الأمر.

Royal Free London NHS Foundation Trust

Service: Maternity

Version: 2

Leaflet reference: RFL731AR

Approval date: May 2023

Review date: May 2025

[www.royalfree.nhs.uk](http://www.royalfree.nhs.uk)